

مراجعة مطبوعة: وجهات نظر عالمية في إعادة التوطين

تحرير بريتبالي سوراى. إصدار المجموعة التخصصية لإعادة التوطين في IUCN

راجعها: توم بيلي



ما هو الجديد في المطبوعات والنشرات

سي كيلجلون، ت.أ. بيلي، دز فيرنري - تقييم زمني لانتقال
تفاعلية المصل في استجابة للقاح معطل المفعول للحمى القلاعية
في المها العربي.

Kilgallon, C., Bailey, T.A., O'Donovan, D. Wernery, U. and Alexandersen, S. (2008). A Temporal Assessment of Seroconversion in Response to Inactivated Foot and Mouth Disease Vaccine in Arabian Oryx (*Oryx leucoryx*). *Veterinary Record*. 163: 717-720.

كان التلقيح الطارئ للحمى القلاعية يعتبر وسيلة ناجحة لحماية المجترات الغريبة في الأسر والمهددة في حالات تفشى المرض. تم في هذه الدراسة تلقيح عشرة ذكور من المها العربي بلقاح مائي معياري للحمى القلاعية متوفر تجارياً مع هيدروكسيد الألمونيوم كمادة مساعدة. تقدم نتائج معايير الأجسام المضادة المسجلة ضد النمطين المصليين (O) و (A) باستخدام كبح الطور الصلب إليزا SPBE وتقنيات تحييد الفيروس VNT. ورغم أن متوسط معدلات الأجسام المضادة المسجلة في SPBE كانت أكثر من $10^{1.45}$ ، فإن للنمط المصلي (A)، فإن معدلات أقل قد سجلت للـ VNT لكلا النمطين المصليين ومعدلات SPBE للحمى القلاعية FMDV/O. وعلى هذا الدليل فإن إعطاء جرعات إضافية كجرعة معززة بعد قرابة ٤-٦ أسابيع من التطعيم الأولي قد يكون مطلوباً لتوفير حماية اتقائية ضد المرض في المها العربي. يبدو أن هيدروكسيد الألمونيوم المعيارى التجارى المساعد المستخدم في هذه الدراسة غير ملائم للاستخدام في التطعيم الطارئ إذا لم يكن متضمناً بصورة كامنة في إستراتيجية مركبة تتكون من جرعة قاعدية أولية تعطى دون أي مخاطر محددة لتقديم المرض تليها جرعة معززة في مواجهة انتشار للمرض.

أقدم بمزيج من السعادة والاهتمام الفائقين هذا الاستعراض القصير لهذا المطبوع الحديث، الذي حرره بريتبالي سوراى، منسق المجموعة التخصصية لإعادة التوطين في IUCN. يعرض هذا الإصدار الخاص عن وجهات النظر العالمية في إعادة التوطين ٦٢ دراسات حالة تشمل اللافتاريات والأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات والنباتات، قدمت دراسات الحالة في نمط منظم بالترتيب التالي: المقدمات والأهداف، ومؤشرات النجاح، وموجز المشروع، الصعاب الرئيسية التي ووجهت، والدروس الرئيسية المستفادة، ونجاح المشروع مع أسباب النجاح والفشل.

إنها وثيقة هامة حيث أنها تكثف في إيجاز وبشكل يسهل استيعابه مشاريعاً استغرقت عدة سنوات من التخطيط. إن هذا الشكل الموجز يعني أنه بإمكانى، رغم أن تخصصى هو في الطيور والحيوانات ذات الفرو، أن أقرأ بيسر مواضيع تقع خارج مجال تخصصى. لقد استهوانى، بعد أن قضيت عاماً في جمعية علم الحيوان في لندن، أن أقرأ عن إعادة توطين جنادب الحقل في جنوب المملكة المتحدة. قد لا أكون ضليعاً في اللافتاريات، إلا أنه يمكنني كطبيب بيطري أن أقدّر أهمية عناصر الكشف الصحي في المشروع، حيث أعاقت عدوى طفيليات الهموجريجارين إطلاق الجنادب التي أكثر في الأسر لعدة سنوات. كان من المثير للاهتمام أن أقرأ كيف أن الكثير من المشاريع (وأسارع للقول، ليس كل المشاريع) قد عانت من إجراءات الكشف الصحي. تضمن الكتاب قدراً جيداً من مشاريع الشرق الأوسط، ومنها مراجعات لإعادة توطين الحبارى، والمها العربي، والنعام أحمر العنق، وغزال الرمال، مما يجعل منه مرجعاً مفيداً جداً لكل من يعمل في مشاريع تتضمن إعادة توطين الحيوان في المنطقة. إن ما كان جوهرياً، وإن كانت المشاريع قد نجحت بشكل جزئي، تلك الأهمية الواضحة للحصول على دعم عبر المجتمعات، خاصة في مشاريع الإطلاق المتعلقة بحيوانات ضارية (كالتسور مثلاً)، وكيف يمكن لمشاريع إعادة توطين نوع واحد أن تساعد في رفع وعي الصون في المجتمعات الأوسع مما يمكن أن يقود إلى مشاريع إعادة توطين أخرى.

إنه لأمر إيجابي أن نرى قائمة المنظمات الراعية وأن نلاحظ أن أبو ظبي قد شاركت في تمويل المشاريع داخل وخارج الإمارات العربية المتحدة. إن هذه النظرة الأوسع لرعاية مبادرات الصون محلياً وإقليمياً هي التي تساهم في رفعة شأن منظمات، كهيئة البيئة في أبو ظبي، على المستوى العالمي. تهانينا لمنظمة IUCN لتجميعها لهذه الوثيقة الهامة.

يمكن تحميل نسخة من الكتاب كوثيقة PDF من قسم التحميل في موقع المجموعة التخصصية لإعادة التوطين RSG لدى الرابط: http://www.iucnsscrsg.org/rsg_book.html. يخطط لإصدار طبعة ثانية في ٢٠١٠، فإذا كان لديكم الرغبة في تقديم مقالة عن مشروع إعادة توطين، يرجى الاتصال بالمحرر بالبريد الإلكتروني psooraa@ead.ae.

